

كلمة السامية

التي وهرها امير ابود المظفر
لجنة تأبين المرحوم الدكتور فؤاد البستاني

قد صاحب السمو الملكي امير
البلاد المعظم الاستاذ عبد
المعظم بك الرفاعي انشيء في
الديوان العالي الى يافا لاقفاء
كلمته السامية في حفلة تأبين
المرحوم الدكتور فؤاد البستاني
وهذا نصها :

حضرة رئيس هيئة الاحتفال
رئيس فقيد فلسطين والطب المرحوم
البستاني .

لقد قدرنا تلك الماطفة النبيلة
من هيئة الاحتفال باليوم الارباعي
المرحوم وتوسيطها حضرة الاستاذ
الجليل الشيخ عبد القادر افندي
المقرر بطلب جل هذا الاحتفال
نعت رعايتنا وقد قبلنا ذلك راضين
متحسين فرحم الله الفقيد الذي
كان جادا في عمله متحمسا لصلته
وعمله موجدا اثار شخصيا وعريا
باقامة ذلك المستشفى الذي زرتة قبل
سنوات فحق لي اني القصد النبيل

من خدمة الانسانية وتجلت لي
همة المرحوم مؤسسها التي ترى في
رفع مستوى الشعب العربي فيما فيه
النفع للمجموع والاستثناء مهما
امكن عن مستشفيات اخرى لم
يقصد مؤسسوها ايضا الا خير
الانسانية فقد ادلى بدلوهم مع الآخرين
وذهب ونحن والامة عنه راضون
والشفرة الالهية له طالبون ومن
المأمول ان تتضافر هيئة الاربعة
المحترمة على اتخاذ الوسائل لتدوام
استفادة المرضى العرب من مستشفى
البستاني وعلم اندراسه ومنحه اسمه
فذلك اني لذكره واحل على تقدير
الامة لحسن مساهمته والسلام عليكم

ليكن يا أستاذ

فانا فاعظوه ، ولى الامام سائرون

وجه مفتوح الجزيرة في العدد الثالث
الى الشباب تحت عنوان « يا شباب »
وها أنا أجيء النداء »

نعم يا أستاذ ، اننا : من سلالة
كرية قد تحدثت من اشرف ارومة
وأعرق طينة ، وان لي اجسادنا
عروقا يجري فيها الدم العربي المسلم
حارا دافقا ، وان شيمة العزة والغيرة
لقوية في النفس الجياشة ، واننا نعلم
« اننا الامل المنشود والجيل الموعد
الذي عقدت عليه الآمال وهفت
نحوه القلوب واشرايت اليه الاعناق »
ولكن اريد ان تعلم ان مارأيتة فينا
من هدوء ، وفي اعمالنا من جود وقد
ذهبت في تفسيره الى « انه
خلود الى الدعة ، واستسلام الى
الاوهام » ليس الا الهدوء الذي
يقبه الاندفاع ، والتبرص الذي
ينتهي بالتحرك والراحة التي تصير
الى العمل ، والهدوء الذي لا يدمنه
للانجاس ، والاندفاع الذي يكون
المقيدة .. نعم يا سيدي لم يكن ما
رأيت الا هذا ، لانا نعلم حق العلم
انما على جهودنا وثقافتنا سيرف شأن
هذه الامة ويجمع شملها وتحطيم
اغلالها وتطهير الامة وتحقق آمالها
وان لا سبيل الى هذا الا بالعمل
والاخلاق والتعاون ، اجلي بالسلام
والاخلاق والتعاون . اذ ما قيمة
العلم وما فائدته ان لم يكن مزينا
بالاخلاق الفاضلة والتعاون الصادق
وما كان الامة وما شأنها ان لم تكن
متراصة البنيان قوية المبدأ راسخة
المقيدة واعلم يا أستاذ بعد هذا اننا قد
اناقدهمنا نحن الشباب واننا نعلمناوها
اننا نلقى النداء هادئا وعميقا واننا لك

البقية على الصفحة (١٢)

امتحن ثقافتك !!

هناك معلومات هامة يجدر

بكل ناشئ ان يعلم بها والا فتكون
ثقافته ناقصة ونحن نورد على سبيل
المثال بضعة امثلة في شؤون شتى
نحاول ان نجيب عليها بسرعة فتمتحن
بذلك معارفك وثقافتك :

- ١ - ما معنى كلمة « ثقافة » وما انواعها ؟
- ٢ - هل يمكن ان تعيش بدون ملح ولماذا ؟
- ٣ - هل تعرف كيف تنام الاممك ؟
- ٤ - متى دخلت القهوة الى اوروا ومن اول شربها ؟
- ٥ - لماذا كان البلاطين آمن المادون ؟
- ٦ - ماذا يريدون بكلمة كاذبي (اي الجمع) وما اصلها ؟

ما حوزة - الاجوبة الصحيحة على هذه الاسئلة تقامها مدرجه على الصفحة (١٢) .

من محرمات هذا العدد
تصرح بخطر لسوء الامير المعظم
فصل من كتاب من « انا »
كلمة محمد محمود باشا في التفتيش .
قصيدة الشيخ فؤاد البستاني
الاختراعات الهندسية الطليعة
اثر الجوارى في الادب العربي
الطريد المنبوذ (قصيدة)
الهاوي الكري من شعراء البادية
آراء العلماء في النظر الى الوجه
والكفين . الشباب يليون النداء .
هاكل الحب في الميزان
الطفل لراشدات تافور
هل تريد ان تصبح رجلا
غرائب الماديات في طلاق المرأة
رجل المباح . رسائل في التربية .
مطالعات اسبوعية في الكتب
والجولات .
حكاية الصقور . امتحن ثقافتك .
هل يمكن استثمار حرارة الشمس ؟
عودوا الى الشرق يا بنات
ام الحوادث والاخبار الخلية
والخارجية .

قصيدة شاعر العرب الاكبر

الشيخ فؤاد باشا الخطيب في رثاء فقيد فلسطين الدكتور فؤاد بك البستاني

مهلا وبعض اللوم والتفنيد
ولقد بكيت على الصديق تفجعا
هي شجوة مطوي الدموع على جوى
فلى القواد من القواد تحية

فألززه زلزل صبر كل جليد
وبكل قافية تثن شرود
وزفير مبد في النواح مبيد
حملت اليه البث من مفؤود

لك يا فؤاد وان تأيت مكانة
عجبا وانك للجراح مضمد
ويكون دؤك في دوائك بدما
سبحان من لا امر الا امره
قد كنت تنعم بالحياة سجية
ونهل من ادب تفرق سائما
وبذلت جهدك في الحياة مجاهدا

بره الشكاة وراحة المكودود
صرح كمال الشباب مشيد
من قبل لين اسرة ومهود
بك عن سخائم شافى وحقوق
وظهرت صلبا عند عجم العود
ويسل لب الخاتم الزعديد
من لؤم دساس وبني حسود
في المرض تنزف منه نرف صديد
ما في المقابر من ديب الدود

وكم انتحمت الحنف بين غطارف
وشددت منك تصول تحت لوائهم
في نهضة تحت الذمار وانها

ايه فلسطين المؤرق جنفها
واثن بككت ابنا فلسطينا كل
يستقلون على رضائك وكلهم
ودوا التاريخ تذكس مثلا
كم حنة دلفت اليك تسلا
وللمسجد الأقصى المبارك حوله

اي الالى ادخروا التراث كنوزم
هل ينظرون الى فلسطين التي

البقية على الصفحة (١٢)

فصل من كتاب « من أنا ؟ » الزواج في عصر الجاهلية

— بقلم صامبا السمو الملكي امير البورد المنظم —

جزيت خيرا فهل يمكنك ان تذكر لي شيئا عن انكحة الجاهلية وتعدد الزوجات وكيف كان من حق الابن الاكبر ان يتزوج زوج ابيه ان مات وتركها ؟ سأفعل ان شاء الله تعالى ، أما انكحة الجاهلية فكثيرة أولا ما نعرفه من نكاح الـ « بختة » و « صدق » وإيجاب وقبول واذن الولي وتلك سنة اسماعيل وابراهيم عليهما السلام ثم نكاح البذل وهو ان يبدل الرجل مع من شاء زوجته هذه تلك وتلك لهدايا ثم نكاح الاستبضاع وهو ان الرجل اذا اراد تحسين نسله امر زوجته ان تمكث نفسها من نجب قوم او فارسهم او خطيبهم او كرمهم ثم تأتي فتسكن زوجها ايضا على جامه وهذا هو نكاح الاستبضاع ، ثم نكاح المقت وهو انه اذا مات الرجل عن امرأة فلكبير اولاده ان يلقى رداءه عليها وتصبح له زوجة بلا نكاح ولا صداق ونكاح الشغار وهو

هل يمكن استثمار حرارة الشمس ؟ واستخدامها في بعض الاعمال الميكانيكية

أب فكرة تحويل اشعة الشمس الى طاقة مفيدة — كالطاقة الكهربائية مثلا — واستثمارها للاغراض المنزلية . سيما في المصانع الكبرى ، هي بدون شك اقرب الى التحقيق في فكرة اطلاق القوة الهائلة التي يظن انها مخزونة في الذرة . ترسل اشعة الشمس الى الارض مقدارا عظيما من طاقتها ، وقد قدرت كمية الحرارة التي يتسلمها الاثير الواحد من البرطبة اشهر الصيف الثلاثة في المنطقة المعتدلة بما يعادل كمية الحرارة المتولدة من احتراق نحو ٢٥٠ طنا من اجود انواع الفحم الحجري على ان

في سنة ١٨٨٢ التي اخترع امريكي كان يشتغل بالمباحث الكهربائية والكيميائية في فينا رجل من رجال الاعمال الاميركيين ، سبق له معرفته بالولايات المتحدة ، فقال له رجل الاعمال : ان من الحق ان تبذل جهودك في الكيمياء والكهرباء في حين انك تستطيع ان تجمع كنوزا من المال لو انك وقفت لاختراع شيء يسر لهؤلاء الاوروبيين ان يقتل بعضهم بعضا بسرعة وسهولة ، وكان هذا المخترع الحادثة العارضة بداية اشتغاله باخراج اول مدفع ميكانيكي حديث ، وهو السلاح الذي لبث زمنا وله الكلمة العليا في العمليات الحربية .

ووفق الدكتور جالتنج من شيكاغو لاخترع مدفع اكبر تأثيرا استخدم في الحرب الاهلية الاميركية وكان له ست خزائن تدور حول محور مركزي ، فاذا بلغت إحدى الخزائن في دورتها قمة المدفع تلقى قذيفة من مستودع واستقرت في مكانها ، في الوقت الذي تبلغ الخزانة في دورتها أسفل المدفع ، وعند ذلك ينلق باب الخزانة ، وتطلق القذيفة ويترد وماؤها الفارغ . وقد استخدم هذا الطراز من المدافع بعد ذلك في الحروب الاستعمارية الانكليزية ، وكانت الخزائن تدار برجل يحرك يدأ تقع على احد جوانب المدفع .

ومن قبل ذلك اخترع صابط بلجيكي مدفا آليا ذا خمس وعشرين خزانة ، يمكنه ان يطلق اثنتي عشرة طلقة في الدقيقة ، فاذا ثلثائة رصاصة في الدقيقة ، وكانت زنة هذا المدفع اكثر من طن ، وكان يحمل على عربة مدفع ، وقد حاول الفرنسيون ان يستعملوه في الحرب الفرنسية

الاختراعات الجهنمية الخطيرة التي مكنت الاوربيين من تقطيل بعضهم بعضا

بيع السلاح ، وبيع الترياق للضار له بدلا من ان يبيعه وحده . وبعد ان جربت الحكومة الانكليزية انواعا مختلفة من المدافع الميكانيكية ابتاعت عددا كبيرا من مختلف انواعها لحماية سفنها الحربية واخذ باسبل زهاروف جلالا على هذه البعثات . وفي نفس الوقت تلقى من الحكومات الأخرى طلبات قوارب طوريد مدرعة أقوى فعلا واكثر حصانة من الاضرار التي قد يصيبها بها المدفع الميكانيكي التي ابتاعته الاميرالية البريطانية .

وهنا جاء دور مكسيم . لقد كان وهو في الرابعة عشرة من عمره يطلق بندقية لأول مرة ، وكان يمسكها بلا حيلة ، فلما انطلقت الرصاصة أصاب كتفه من ارتداد البندقية ما اذممه ، وقد تذكر هذه الحادثة ، وشرع يفتي مدفا ميكانيكيا يستخدم فيه هذا الارتداد في فتح باب الخزانة وتلويحها فارغة ودفع رصاصة جديدة في بابها ثم يسد الباب بفعل زنبرك ويطلق المدفع ثانية .

والمدفع الذي اخترعه يتفق في أهم خصائصه مع المدفع الذي استعمل في سنة ١٩١٤ ، والذي يستعمل الآن واول مدفع اخترعه كان يطلق عشرة طلقات في الثانية . وأهم رجال الحرب في كل مكان بأمره وزكاه باسبل زهاروف واعتقه وكان ذلك اكبر قيمة من اعتراف اكبر الرجال الحريين .

وقد قام مكسيم بتجاربه في لندن ، ولكن الحكومة البريطانية كانت آخر الحكومات التي رأت انه سلاح هام في الحروب البرية . وقد دخلت بريطانيا العظمى الحرب سنة ١٩١٤ ومدافها الميكانيكية اقل عددا البقية على الصفحة (١٢)

البروسية سنة ١٨٧٠ ، واستخدموه كدفع ميدان ، ولما كان مداه اقل من نصف مدى مدافع الميدان البروسية ، وكانت فكرة إخفاء المدافع محبولة حينذاك ، فقد كان هذا المتراليوز الفرنسي قليل القيمة ، فقد استطاعت المدفعية البروسية ان تحطمه بقنابلها قبل ان يتمكن من إلحاق أي ضرر بالشاة البروسيين .

وبعد إخفاق المتراليوز قلت ثقة الجنود بالمدفع الآلي ، ولكن في سنة ١٨٧٤ أخذ احد المالبين السويديين رخصة مدفع أنشأه ، وفي سنة ١٨٧٤ قال مستر هوتسكس رخصة مدفع شبيه بمدفع جالتنج ، ولكن نجاح كل تلك المحاولات كان مشيلا ، وظل التقدم في تلك الناحية بطيئا ، الى ان ظهر على المسرح رجل من طراز آخر وهو باسبل زهاروف .

كان زهاروف من تجار الاسلحة وكان صديقا للكبار المالبين ومستشارا لوزراء الحرية ، وصار اخيرا (الرجل القامص في اوروي) واصبح له من القوة والنفوذ ما للوزراء انفسهم . وكان يبيع اجود الاسلحة ، فاذا ما باع سلاحا لاحدى الامم اجتهد في ان يبيع للامم التي تنافسها سلاحا اجود منه .

ولم تكن مهمته لشمال الحروب ولكن اعماله كانت تزدهر كلما قامت حرب بين الامم . وله — اكثر من مكسيم او غيره من المخترعين — اكبر الفضل في المدفع الآلي .

كان زهاروف يبيع قوارب طوريد خفيفة غير مدرعة لكثير من الحكومات ، وقيل له ان المدافع الميكانيكية تصلح لأن تكون سلاحا نافعا في السفن الكبيرة أخطار قوارب الطوريد هذه . فتلقي الفكرة بحماسة ، فقد كان حسنا ان

الطريد المنبوء

أين تار الجحيم من يام له الضي بردائه فقه الحيلة فيه شريد نائب الوجه تاحل الجسم طاو وعلى جسمه بقايا رداء ملل اللعج ليس . ثم منه غرق دمة على بعد با يسبح منطو على كتفه حري نائب في النجاد . ساذه القيو غار للقتلين أجهش الجوى نكاش السكينة ما يرتده وكان الجحيم . غر فيه ككاشام بارفان رجاء رب السر لجة وهو فيه ضم الوج جانبته وألقى رداءه الاعصار على قاع ثلثه القنوط في منال مأم في القنوط في منال يلقى على السطح شقيا لا بالقرار من شره الطاء أين والشقاء جيش لهام كلما هو برسان قناة

بحرم يخضع الوردة وهم للثغور من يشبون الثغاب من قد تبارى الجميع

ن واعدتم القنا ح وخضم من يطعم طوحندم الوري من وتكون السجون بمة ن... أمن ذلك طوطو س وفراط اكتابه

روهم الوجود من اذ غدرتم بدنيش واورتم ماكان م قاعفروه ان لح في

لاخى الفحش مقلا حبه من عا ساقه ظلمك الم قورده

العماري الكرعي أحد شعراء البادية

— بقلم الاستاذ روكس عزري —

لعل أسمى ما يمانية الشعراء .
الحرمان في هذه الحياة . والمهجور
والنسيان بدموعهم وشعر البادية
أتمس حظاً من أدياء الحضر وشعرائهم
لأن شاعر البادية — إن لم يكن
زعيماً — يأس في حياته ، منسي
بعد موته . وإذا ذكر فأنما يذكره
أحد الرواة . وقد لا يذكره بل
يكثي بحفظ قصيدته ، وينسبها إلى
غيره . وقد واجهت هذه المشكلة
وأنا أجمع الشواهد لكتاني الخطوط
المعجم الأردني وجوف الصحراء
في شعر البادية عواطف ساحرة
صادقة ، وحكم رصينة ، يكاد يمز
وجود مثله في الشعر الصحيح
الفصيح . حقاً في ما قرأت قصيدة
(السم) إلا وقت دهنشام حكمة
ذاك البدوي وأعجبت بروح النقد
التي يتنازل بها البدوي فطرة .

العماري من شعراء البادية
الذين أجد قسماً من زمناً بالترجمة لهم .
العماري شاعر الكرك ، فاني لأنصوره
يضرب أزقة الكرك بمكازه يقوده
إبنه إلى الولائم لكي يطرب
الضيوف على الرابة . أنصوره وقد
حاول الجالسون أن يسيروا به فأهملوه
عمداً ، إن أكل الضييف
والجالسون اللحم ولم يبق له إلا
فضلات الطعام وها هو ذا يد يد إلى
الرابة ويصرخ من أقصى ضيقه قائلاً:
عند الرابة وين راح العماري ولا شين
عند اللحم مافيه عماري ولا شين

يارا كيا طوي السفر منوة الكور (٢) بالزور لحس الحقب (٣) والبطانا (٤)
أسرع من الدانوق (٥) إن هب عاصور يطوي سفر ليل الدجى مطر شانا (٦)
خذلي سلاماً بالورق خط منشور عطلسم فيها مثالي بنانا
ع مادبا ملفاك مع فجة النور على مناصب (٧) شاملا (٨) من تلاتنا (٩)
اهل الدلال اللي لحسا البن مذخور قصابة للضيف (١٠) حيل السماء

[١] نسبة إلى امرأة تدعى تيمية لا إلى عم العماري كما يدعي بعضهم . قال الشاعر
البدوي : وظليت بلا جيرة لا ارتكيت على المصا . واخت تيمية وجابت لي شراره
[٢] أحسن أنواع المحجن حتى أن الشداد ليمناه . [٣] الحقب الحزم الذي يشد على
خاصرتي الذلول . [٤] البطان الذي يشد على جفن الذلول . [٥] الدانوق : الزورق .
[٦] مطر شانا : سريع في قضاء الحاجات [٧] مناصب جمع منصوب وهو الرجل الشريف .
[٨] شاملا : ساروا إلى الشمال . [٩] تلاتنا : جهتنا [١٠] حيل : جمع حائل وهي كل
دابة لم تلد في سبتها تلك .

— البقية على الصفحة التاسعة —

رسائل في التربية

— ٦ —

استاذ الاعمال اليدوية

عزري نبيل

تحية وعبة

ان الاعمال اليدوية التي يقوم
بها تلاميذك تقتن المتفرج ولكن
لا تؤيد تسرعك بإنشاء عابث . انك
بهذا تقصد التلامذة بحيث يروث
ان تشاركهم واجب عليك عندما
يسلون واجيبهم قل لهم ان عملهم
حسن وياك ان تضيف الى ذلك
شيئاً . اهتم بتتويع الاعمال كي
لاعلوا بسرعة . عليك ان تسير بهم
من الجديد الى القديم ومن الجميل
الى غير الحسن ولا تهتم بالاشغال
المتعلقة باللباس ، لأن مثل هذه
الاعمال تتعلق بالفتيات دون الفتيان
اللواني يطلبن منهن مرفقة القليل
من كل شيء . يجب ألا تهمل
بالاعمال ذاتها الى قس التلامذة الى
ان يتقنوها بوقت وجيز لأن هذا
ما يفعله التجار . اما انت الذي تقوم
بواجب الأب فان عليك ان تعلم
تلامذتك قليلاً من كل شيء . وهذا
التويع لا يجعل الملل يسارع اليهم
وهو يفيدهم أكثر مما لو امتازوا
بعمل شيء واحد .

انت بحاجة الى روح طيبة
تعرف النجابة وتسير اليها تلك الروح
التي تجعلك تنسى نفسك في سبيل
تلك الفئة التي تهتد بتربيتها
التربية المثلى .

المخلص

نائل

أثر البيئة

البيئة أثر كبير في الافراد فهي
تخلق فيهم صفاتها وتصلبهم بقوة
تأثيرها لأن البيئة أقوى تأثيراً من
الوراثة . وهي تتناول المدرسة
والبيت والشارع وتختلف
باختلاف الظروف والاحوال ومهما
تكن فهي العامل الاكبر في تكوين
شخصية المرء .

مسألة الحجاب

آراء العلماء فيه وفي النظر الى الوجه والكفين

— بقلم الاستاذ فني مصطفى الفتي —

وعذتك ياسيدي القاري في
المقال السابق ، ان اورد لك آراء
الملاء في الحجاب وفي حل النظر الى
الوجه والكفين ، واليك الآن
ما وعدتك به
قال السادة الشافعية في المنهاج
للتنوير وعورة الحرة ماسوى الوجه
والكفين ، قال تعالى (ولا يدين
زيتن الا ما ظهر منها) وهو مفسر
بالوجه والكفين ، وقيد القليوبي
بقوله والمراد عورة الحرة في الصلاة
ومقتضى هذا انه يجب على المرأةستر
جميع بدنهما حتى الوجه والكفين هذا
بالنسبة للإناث .

وقالت الحنابلة في كشف
القناع : والحرة البالغة كلها عورة في
الصلاة حتى ظهرها وشعرها تقول
النبي ﷺ « المرأة عورة » رواه
الترمذي وقال حسن صحيح الا
وجهها لاخلاف في المذهب على انه
يجوز للمرأة الحرة كشف وجهها في
الصلاة .. وهما اي الكفان والوجه
من الحرة البالغة عورة خارج الصلاة
باعتبار النظر كبقية بدنهما لما تقدم من
قوله عليه الصلاة والسلام « المرأة
عورة » انتهى وانظر الى قوله « باعتبار
النظر كبقية بدنهما » فانك واجد انهم
يوجبون ستره كما يستر البدن .

وقال الاحناف في البدائم :
واما النوع السادس وهو الاجنيات
الحرائر فلا يحل النظر للاجنبي من
الاجنية الى سائر بدنهما الا الوجه
والكفين لقوله تعالى « قل للمؤمنين
يفضوا من ابصارهم » الا ان النظر
الى مواضع الزينة الظاهرة وهي الوجه
والكفان رخص بقوله تعالى (الا ما
ظهر منها) والمراد من الزينة مواضعها
ومواضع الزينة الظاهرة الوجه
والكفان .. ولأنها تحتاج الى البيع
والشرء والاخذ والمطاء ولا يمكنها
ذلك عادة الا بكشف الوجه والكفين
فيحل لها الكشف .. ثم قال : اما

— البقية على الصفحة ٩ —

مساكن الحب في الم

نظرة اجمالية على الديوان كله
من الاستاذ الفاضل (زهير) نشر على صفحات هذه الجريدة بعض قصيد
ديوان هائل الحب للشاعر المعروف الاستاذ حسني فريز وقد شاء
ان يجمع بين هذا المقال :

لا يمثل الشاعر إلا
عصية فهو شعر اعص
ينبت عن عاطفة
من اعماق قلب فتاة
واستقر في سويدائه
هذا من ناحية
اما انقلاب الذي جا
والاسلوب الذي جر
فلم يكن بالاسلوب الا
غير رصينة والفاظه
في بعض الاحيان الى
الدارجة .

على اننا لا نريد
الشاعر ولذا فسنسجل
قوله (حياة) فقد
الفصل من الديوان
واثنين اولاهما (الد
في هذه القصيدة .
حكمة ودروس للشباب
يتمضون اعينهم فلا
لدينا شيئاً فيتموه
حالكة الظلة فيدهم
نوساوسهم وهو اوج
(آثار جرش) فهذا
بانسجام الفاظها وبأ
السمية التي اشتد
وما عدا ذلك
في حواشي الديوان
الشاعر الى مدى غ
هذه خلاصة
هياكل الحب واننا
الاقبل — لم تكني
للشاعر شراً وانما
لشئ من اعماق
الشاعر ويصيح مر
نستبد ذلك وخه
انه لم يتخطى المقد
فهو شاب في ميده
وسدد خطاه .

لكن ما من شئ في انه قد
نك القاب عاصفة قوية كانت أو
خسبة فاذا كان ذلك انقلب قلب
الطائر ، فيض بالشعر رفيفه أثر
الدمع تلك العاصفة تطيع الشعر
ويجب عليها حيث تستر وجهها
وهو المشهور من المذهب ومن طائفة الشعر
لك يا عزيزي القاري ان اللذات قصيدة قائمها — كانت لشاعر
الاربعة قد اتفقوا على جواز كشف
الوجه والكفين في الصلاة واقترعوا عليها .
وكذلك على حرمة النظر الى الوجه
والكفين وسائر البدن اذا خيف
الفتنة والشهوة ومع هذا فلا يجوز
مطالب بنض البصر بالنظر والاحكام
كما امر وكما اجنبوا ايضا على ان
الذي يمثل الاعضاء او يظهر مآد
ليس بشار شرعي ...
واخيراً ترى ان ما عليه هذا الحب
اليوم من تبيع وتزين وقصص غريبة
اليسهين وتخفيف برافمن ليس
الشرع في شيء وهو يخالف
— البقية على الصفحة ٩ —

هياكل الحب في الميزان

نظرة اجمالية على الديوان كله

كان الأستاذ الفاضل (زهير) نشر على صفحات هذه الجريدة بعض فصول ينقد فيها ديوان هياكل الحب للشاعر المعروف الأستاذ حسني فوزي وقد شاء حضرة الكاتب ان يحتم بحقه بهذا المقال :

لا يمثل الشاعر إلا في سوروات عصية فهو شر اعصاب لا شر ينبت عن عاطفة قوية او ينضج من اعماق قلب تتألم فيه الحب واستقر في سويدائه . هذا من ناحية المعنى والرمي اما انقلاب الذي جاء فيه الشعر والاسلوب الذي جرى عليه الشاعر فلم يكن بالاسلوب القوي فبإزارته غير رصينة والفاظه تسف حتى تصل في بعض الاحيان الى اللغة المامية الدارجة .

على اننا لا نريد ان نطمح حق الشاعر ولذا فنسجل هنا انه ابدع في فصل (حياة) فلقد اشتمل هذا الفصل من الديوان على قصيدتين رائعتين اولاهما (السندباد المعجوز) ففي هذه القصيدة صور حلوة وفيها حكمة ودرس للشباب اليائس الذين يمشون اعينهم فلا يرون من جمال الدنيا شيئاً فيتوهون ان الحياة مظلمة حالكة الظلمة فيذهبوا ضحايا لوساوسهم وهو اجسامهم - وقصيدة (آثار جرش) فهذه القصيدة تتناثر بانسجام الفاظها وبالروح الانسانية السامية التي اشتملت عليها . وما عدا ذلك فآيات منتشرة في حواشي الديوان يخلق فيها الشاعر الى مدى غير بعيد .

هذه خلاصة رأينا في ديوان هياكل الحب واتنا - كما نعتقد على الاقل - لم تكن متحيزين ولم ننو للشاعر شراً وانما اردنا به خيراً وانما لتنتي من اعماق القلب ان ينبغ هذا الشاعر ويصبح من المحالدين ولا نستبعد ذلك وخصوصاً وقد بلغت انه لم يتخطى المقد الثالث من عمره فهو شاب في سمة الشباب وقته الله وسدد خطاه .

(زهير)

الطفل ...

لشاعر الهندي رابندرناث تاغور

قال الطفل لأمه ذات يوم يسألها :

من أين أتيت ؟ ومن أين التقتني ؟ فأجابته بين الضحك والبكاء ، وهي تضمه الى صدرها : - لقد كنت مختبئاً في فؤادي على رغبة منه - ايها الحبيب ! لقد كنت في لحي ايام كنت طفلة ، وحينما كنت امور مبعودي في الطين كل صباح كنت اصنعك انت ايضا معه ! لقد كنت مدخراً في مبعود اهل بيتي . ففي عبادته كنت أعبدك . في كل آمالي وحيي ، في حياتي وحياء امي ... كنت من قبل تبتش .

لقد نشأت على الدهر في احضان الروح الحلي الذي ينظم ماشنا . ان قلبي حين كان يفتح اوراقه في صياحي كنت ترف انت حوله رفيق الاربع البوق .

ان غصارتك قد ازدهرت في اركان القتيه كمثل السدف المنير قبل الشروق .

يا حبيب الساء الأول وشقيق وضع الصبح لقد جريت عائداً على سحر حياة الكون واخيراً جرفك التيار الى قلبي !

اني ليستولى علي العجب كلما حدثت في وجهك اذ أراك انت القتيه المشاعة تصبح ملكي الخاص ؟ ... وخوف قدناك يجعلني أضحك بقوة الى صدري .

فيا له من سحر ذلك الذي اصطاد خزائن الارض فجعلها بين ذراعي الناعمين .

دموع الحب

هل الحب الا زفرة ثم عبرة وحر على الاحشاء ليس له برد وفيض دموع تستهل اذا بدا لنا علم من ارضك لم يكن يبدو ... فحين به فزع

هل تريد ان تصبح رجلاً؟

العناصر التي يجب توفرها للنجاح في الحياة

ان تحاول البحث عن سرها وتعريفها تمرقاً تقريباً فنقول :-

(١) الشخصية : هي مجموع الصفات والمزايا الذاتية التي يتألف بها الشخص من غيره او هي :

(٢) مجموعة الصفات العقلية والمخاطبة والجسمية والارادية التي يتوج بها الانسان . او هي :

(٣) مجموعة الفروق التي تميز الشخص عن غيره والحق ان هذه التميزات كلها تقريبية ، وان الشخصية لا يمكن تحليلها الى عناصرها الاولية تحليلاً محسوساً ولكنها تبدو لنا في مقدار ما عند الشخص من الاستقلال الفكري وحضور البديهة وسرعة الخاطر وقوة الروح ...

وهي فالحب والكره اللذين لا يمكن تحليلها عادة ، فقد تحب شخصاً او تنفضه لجرد رؤيته بدون معرفة سابقة ؛ وقد لا يمكنك ابداء السبب وكل ما تستطيع ان تذكره هو ان تقول : اني احبه او لا احبه ؛

اما السبب فلا يمكن تحليله لانه امر معنوي وسر خفي يتعلق بشخصية ذلك الرجل . وقد يكون الشعور بالحب او البغض ناشئاً عن صفات او عيوب خاصة في الشخص الذي نعرفه وتقاله من حين لآخر ، فنحن نحب فلاناً مثلاً لانه مخلص كريم شجاع ، متفاني ، يؤاسي الفقير ، ويساعد البائس ونكره فلاناً ، لانه لا يعرف الاخلاص . والاخلاص لا يعرفه ، يمثل فيه البخل والجبن والتشاؤم والقسوة والغلظة ، لا يحب الى مسدين ولا يتألم لحزن . وفي مثل تلك الاحوال نعرف الى حد ما - سبب المحبة او الكراهية ولكن ليس ذلك بسهل دائماً ، فقد نحب الشخص لمظهره ، او نكرهه لتلك المظاهر ، ولا يمكننا ان نوضح الاسباب التي جذبتنا اليه او التي نفرتنا منه . والسبب الجوهرى هو ان شخصيته محبوبة او مكروهة .

(تبع)

اذا تقدم احد اقاربك من الشبان الى وظيفة من الوظائف ثم سئلت عما تعرفه عنه بالتفصيل فقد تجيب بانه شاب ابن نزه صادق في قوله ، كريم الخلق ، حسن السلوك ، سليم القلب ، طاهر السريرة ، كثير التفاؤل ، قليل التشاؤم يقول ما يعتقد ويعتقد ما يقول . هذا من الوجهة الخلقية ؛ اما من الوجهة العقلية فهو اذكي ، حاضر البديهة حسن البصيرة ، صافي الذهن ، صادق الحس . واما من الناحية الاجتماعية فهو يحب للتعاون عدو للثرة ، يشارك الناس في مسراتهم ، ويواسيهم في احزانهم ، يوقر الكبير ، ويمطف على الصغير ، مطيع للرئيس ، وفي للتقدير وامان من الناحية الجسمية ، فهو قوي الجسم ، معتدل القامة حسن الهيئة ، جميل الذوق ، وامان من الوجهتين العلمية والعملية ، فهو مثلاً في النشاط واداء الواجب ، واسع الاطلاع ، غزير المادة .. وما اليها من الصفات المختلفة التي يتصف بها ذلك المثل الاعلى من الشباب .

مجموع هذه الصفات يصور شخصيته العليا بصورة واضحة مفصلة . وقد اثبت علم النفس التطبيقي ان قوة الشخصية شرط اساسي للنجاح في الحياة ، وان المؤهلات العلمية وحدها لا تكفي للنجاح ، بل يجب ان تصحب بالشخصية القوية فكثيرون من الاطباء والمدرسين والمحامين وغيرهم قد اخفقوا في حياتهم العملية لضعف شخصياتهم ، مع كفايتهم من الوجهة العلمية . ولكن ممتلك الشخصية التي طالما سمعنا الناس - ولا تزال نسمعهم - يتكلمون عنها ولا ندرى من امرها شيئاً ؟ واجابة عن هذا السؤال نقول : ليس من السهل ان نحدد الشخصية ونعرفها تعريفاً علمياً جامعاً مانعاً . فهي كالكبرياء والامانة طيسية والمذايق (الراديو) - لا تعرف الا باقارها . ولكن هذا كله لا يمنعنا

5

کلمہ محمد محمود ہاشمی الدین شریعت

الحفاوة بسمو الامير نايف
ايام مشهورة في مقاطعة مانبا وعشائر بني صخر

قل مكاتبنا في ماديا :

في ليلة السبت الواقع ١٧-١٦
الحارثي شرف سمو الأمير نايف
بيت مثقال بأشأ الفائز ،لميا دعوته
والكل يلطم مافطر عليه مثقال بأشأ
القائز من كرم وسخاء وقبل بلوغ
الشمس كبد السماء من اليوم الثاني
مر سموه من طرف قصبة مادبا تصعبه
حاشيته الى ماعين حيث تنازل فلي
دعوة عيسى بن سالم حدادين فيها .
وقد لحقه نصرى بك قائد
الدرك يصعبه ثلة من الجند للقيام
في خدمة سموه وما ان شرف سموه
على ماعين حتى استقبله عدد ليس
بقليل من الفرسان كما ان الشوارع
فاضت بسول الجموع المحتشدة من
الاهلين وما ان استقر المقام بسموه
حتى وقف خطيب يرحب بقدوم
سموه ولا نسل عن الكرم التمس
نجل هناك .

ولما مال ميزان النهار ركب سموه الى المريجة لتلبية دعوة الشيخ صقر بن حامد وهنالك في تلك السهول التي تقصر العين عن وصفها جرى استقبال سموه من قبل فرسان عشائر بني صخر والبقاوية بين الحذاء والبارود الذي كان يشق عنان السماء وما ان حل ركابه العالي حتى تراحم الموجودون لتقريب الانامل الكريمة وبعد ذلك حضر السيد عبد المجيد السلطان المدوان رافقه ملا يقل عن اربعين خيالا من فرسان وشيوخ عشائر البقاوية والمجارمة ومعهما احد بك الظاهر بدعوة من الشيخ صقر الحامد .

ثم اعتمد شيوخ عشائر بني صخر مقال باشا التمايز وغصوب وتركى وخف ومحمد القازو والشرارى بن نجيت - احد بك الظاهر - لرفع برقية باسمهم لصاحب السمو امير البلاد المقدى للتفضل باصدار ارادته المطاعة باضافة خمسة ايام الى سمو الامير نافى ليم سرورهم بسمو

وفي ثاني يوم ابرق احمد بك المذكور
لصاحب السمو امير البلاد برقية
بذلك فورد الجواب بتلبية الرءاء اذا
كان سمو الامير نايف يرغب في ذلك
وفي صباح يوم الاحد ركب سموه
بين ما لا يقل عن مائة فارس الى
بيت الشيخ غصوب بن زين البلية
لدعوته في تلة حيث تناول طعام
الغداء هناك . والشيخ غصوب من
الذين لا يحسد كرمهم .
ومن هناك سار الملوك بدم
ان انتصف النهار الى بيت الشيخ
خلف العويصي وما ان اطل حتى
استقبل سموه ما لا يقل عن تسعين
فارساً من فرسان عشائر البلساوية
والمجاورة يتقدمهم عبد الحميد بن
عدوان ومن بينهم احمد بك الظاهر
بدعوة من الشيخ خلف
وما ان وصل الجميع لسموه حتى
نزلوا وبعده ان قبلوا الايدي الكريمة
ساروا محذون وراء سموه وهم نحو
٧٠٠ خيلاً . وبوصولهم بيت الشيخ

خائف لبوا على الخيول وهناك
تجأت القروسية العربية بأجلى
مظاهرها.

ثم بذلك دعا حذ بك الظاهر
وعبد الحيد بك المدوان ونصري بك
وشيوخ عشائر البقاة والجاراة
عبد الله الدعيس وعطوان السيوف
وفلاح المرار وعبد النبي المطر وعبد
العزيز ابو وفدي وحماد المنيزان
وابراهيم الخواطره وعبد الحيد
المحمد التاور وابو التميم سمو الامير
نايف ورجوه ان لا يجرهم شرق
التشريف الى بيوتهم فوعده
سموه بتليسه الطلب ان
صدرت ارادة صاحب
السمو امير البلاد
ابده الله بذلك .

ومن هناك ودعوه وهم
يقيضون بشرًا والستهم رطبة بعدد
مناقب آل البيت الهاشمي وينهلون
الى اللهان يديم هذا البيت ذخراً
للرب.

وقد نصبهم اذق هناك ليسير
مباح اليوم التالي في موكبه اتي بيت
الشيخ غالب النواف .

دعوت

من شركة قاديشا الكهربائية للبنان الشمالي
شركة مغلقة لبنانية برأسمال ٧٣.٠٠٠ نابلون ذهب
مركزها - مدينة طرابلس (لبنان)

ان حضرات مساهمی شرکتہ مدعوون لحضور اجتماع المجلس العام السنوي المادي الذي يقعد نهار الاثنين الواقع في ١٦ ايلول ١٩٤٠ الساعة العاشرة صباحا في مكتب الشركة بطرابلس .

برنامج الجلسة

تقرير مجلس الادارة ومحققى الحسابات .
التصديق على حسابات ١٩٣٩ واعطاء براءة ذمة للمجلس .
انتخاب اعضاء لمجلس الادارة عوضا عن الذين اتهم منهم .
تعيين محققى الحسابات وتخصيص اجورهم .
مباحثات مختلفة .

يتوجب على المساهمين لحضور هذا الاجتماع ان يقيموا بنطق
المادة الثانية والعشرين من قانون الشركة الاساسي .

ان ايداع الاسهم يلزم ان يتم لغاية تاريخ الثانى عشر من شهر ايلول
١٩٠٤ على الاكثر وذلك اما فى صندوق الشركة اما فى احدى المصارف.

طرابلس في ٥ آب ١٩٤٠ مجلس الادارة

الاحتفال بتأبين فقيد فلسطين الكبير

تلقينا من لجنة الاحفقال بتخايد
ذكرى المغفور له الدكتور قواد
السامي بطاقة دعوة لحضور الحفلة
التي اقيمت لتأبين الفقيه في الساعة
اثالثة والنصف بعد ظهر الخميس
الماضي في قاعة سينما الحمراء يافا تحت
رعاية صاحب السمو الملكي الامير
عبد الله العظيم وقد توجت وفود
عديدة من فلسطين وشرق الاردن
لحضور هذه الحفلة الممتازة التي
سنأتي على وصفها في عدد قادم

اعلان
صادر من دائرة اجراء اربد
الى المديون محمد عوض
ابراهيم من اربد المجهول محل الاقامة
يقتضي عليك بطرف شهر
احد من تاريخ نشر هذا الاعلان
الجريدة ان محضر الدائرة الاجراء
اريد وتدفع اربعة جنيهات واربعماية
سعين ملا والرسوم لدايتك الحاج
دي ربحان المتجدد وهذا المبلغ اعلان
بانتاج تجارية وبحال عدم دفعك
بلغ تباع الاشياء المحبوزة في
زاد العلني ويجري تسليم القيمة
ايتك اقتضى اعلام ذلك
١٩٤٠-٨-٢١ مأموو اجراء اربد

هذه من الاصل

العماري الكرعي أحد شعراء البادية

- تابع المنشور على الصفحة الرابعة -

عزيرات منسوين والجند مخيور عند الحضر والبدو والتركنا
حلس ١١ الياساروا مع الجهم منصور بارودهم بالرب صبيته ضانا ١٢
١٣ (مرار) اخوزيه عن الشح مدحور من صر سنه مامشي بالطمانا ١٤
١٥ (سلمان) يوجه الندى غرة الحور للضيف غدا صافيا صرهدانا ١٦
١٧ صالح ١٨ صالح بالكرم سيل ناعور يوم السنة قسرا ١٩ بها الويش فاننا ٢٠
٢١ مسعد عشير الضيف ماقلت بهزور لن حاضيت ٢٢ ماهي بخراط اللسانا
٢٣ اراهم لوجه المسايير عشور ٢٤ تنور بوجهه جنة البهرجانا ٢٥
له قروة ٢٦ تلقى بها السن ماجور ٢٧ ما يخرعه ٢٨ للضيف ذبيح القرانا
٢٩ ابن الطويل ان قلت به قول مخيور خلف سمع عنا وكرم لحانا
يستاهل البيضا على راس شذور ٣٠ يستاهل البيضا براس البيانا (٣١)
ما هو من الي المره يقول حينذو لا تذكرني ان كان طارش لقانا
٣٢ يعقوب في ابواب الورد ونهم صر عند القناصل زلة الشفتيانا ٣٣
عبدال يشدوه ٣٤ عسكر الورد دانا ٣٥
٣٦ ما يمدو طاردوم ثمانا
٣٧ يا نعم لركبوا البنات الحصانا
٣٨ ما لم يني الترف ٤١ صافي الشايل ٤٢
اشكي لا خور ٤٣ رحمة من القلب مقهور
٤٤ الم ضربني رمح في رشة ٤٥ الزود
٤٦ بالي خبرك من الكرك وصل حانور ٤٧
صا على الي طالع النور ٤٨ بالنور كتابها ينسى وهو مانسانا

وانت ترى ان هذه القصيدة
من رائع الشعر اليدوي ، وقد
لا يسميها النوق المصري لأن الامة
غريبة على ابناء الحواضر اما ابناء
البادية فيدركون قيمتها الفنية .
ويسرفون ما فيها من سحر وجمال .
اتماما للقائدة

١١٠ حلس كلة تستار بها حية نصارى شرقي الاردن في الحرب وبمجموعها على
حلايس وهي في الاصل لمن يلازم سرج فرسه في الحروب ١٢٠ شمانا مضمون مؤكد
١٣٠ مرار احد وجهاء المزريات وهو جد سليم باشا مرار المزريات مشهور بالكرم
١٤٠ الطمانا - التنالة ١٥٠ سلان من وجهاء المزريات وهو سليل الحكاكة
١٦٠ صرهدانا = صافيا ١٧٠ صالح الصوالحة من وجهاء المزريات ١٨٠ صالح
المعات من شجان المزريات ١٩٠ قسرا رديئة ٢٠٠ فانا فسد ٢١٠ مسعد الطوال
من وجهاء المزريات ٢٢٠ الثالث ٢٣٠ ابراهيم الطوال من وجهاء المزريات اشهر
بالكرم ٢٤٠ عرضة ٢٥٠ الجال ٢٦٠ قري ٢٧٠ عام ٢٨٠ يخيفه ٢٩٠ خلف
الطوال من المزريات اشهر بابنه عبيد الله طوال ٣٠٠ مرتفع ٣١٠ الجبل العالي
٣٣٠ يعقوب الشويعات زعيم المزريات توفي حوالي سنة ١٩٢٥ ٣٣٠ تحريف لقولهم
دسات اتيات ٣٤٠ جماعة ٣٥٠ يشبهون ٣٦٠ المقتشون ٣٧٠ صابور جمع
٣٨٠ خوات دلمب كناية عن الفات ٣٩٠ وكرو ٤٠٠ مشهور ٤١٠ المرأة الجميلة
٤٢٠ الثنايا والرايعات ٤٣٠ خليل الصناع وجه مشهور بالكرم ٤٤٠ خلاصة
ما اعتدنا ٤٥٠ اعلى الصدر ٤٦٠ سنجار ٤٧٠ اشارة الى ما جاء في قانون الاعيان
المسيحي : نور من نور

مسألة الحجاب
تابع المنشور على الصفحة الرابعة
تم خلاصة ويثير في النفس الشفقة
على الاخلاق والمادات ولعل استطيع
في مقال تال ان اين اضرار ذلك
وسوء عاقبته بما سأحدثك به عما
شاهدته في مصر والله المستعان .
عمان ١٥ رجب سنة ١٣٥٩
فهي مصطفى الفتي

اثر الجوارى

في الادب العربي

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

فيقولان لي جنان كما سر
في حالها فسل عن جنان
ما لم لا يسارك الله فيهم
كيف لم ين عندهم كتاب؟
وله فيها غزل كثير غير هذا
وفي كله ظرف وخفة . ويختصم بها
مرة خصاما يجعله يفضب منها غضبا
شديدا ويرى في نومه انها اقبلت
تصالحه فيأني مصالحتها ويقول :

دست له طيفها كيا تصالحه
في النوم حين تأتي الصالح عطانا
فلم يجد عند طيني طيفها فرجا
ولا رنى لتشكيه ولا لانا
حسبت ان خيالي لا يكون لما
اكون من اجله غنيلان غضبان
جنان لا تسألني الصلح ساعة ذا
فلم يكن هينا منك اللية كانا
اما مقطعاته في غير جوارى
فستتطف منها قوله في رجب من
قصيدته الجميلة ما يلي :

رسم انكري بين الجفون عجل
عني عليه بكى عليه طويل
يا ناظرا ما اقلت لحظاته
حتى تشحط بينهن قليل

احملت من قلبي هواك محلة
ما حلها للشروب والمأكول
بكال صور تارك التي في مثله
يتحير التشييع والتشيل
فوق القصيرة والطويلة فوقها
دون السمين ودونها الملهول

اعلان

تقرر ببيع موجودات
دكان المرحوم محمد ابي
شريم بالزاد العلني بالجملة
فمن له رغبة في ارجاع
دائرة ايتام العاصمة
ليطلع على مفرداتها خلال
شهر واحد .
مدير ايتام العاصمة
عبد القادر عطية

غرائب العادات

في طلاق المرأة

انك قد شبت مني كما قد زهقت انا
منك فاراك يا عزيزي !
وربما اضافت الى قولها هذا
انها قد تمرت اخيرا الى رجل آخر
ولها تصدق ان سعادتها تكون في
زواجها من هذا الرجل وان زوجها
المرز لن يكون عثرة في سيل
سعادتها !
ويوافق الزوج العزيز ، ويذهب
الطرفان الى عماري المائلة للاحقاق على
شروط الطلاق !

وفي إنجلترا - وبين افراد
الطبقة الارستقراطية - كثيرا ما
يرغب الزوجان في الانفصال والطلاق
ولكن قد يوزعها توفر الاركان التي
تطلبها القانون من اجل ان ينطق
القاضي بالطلاق .

وهنا يتم الرضا والاتفاق على
ان تنهم الزوجة زوجها بالثنا - او
بالعكس - وان لا يدافع الطرف
للمهم من نفسه .

وهكذا تقدم الزوجة الى
الحكمة وتقول ان زوجها قد خاها
مع فلاته في يوم كذا ويوم كذا وفي
بلدة كذا وكيت .

ويكون الطرفان قد دفعا
الى «فلاتة» هذه مبلغا من المال
كمويض عن ثمن شرفها التمس لم
يجرح .
وتنظر المحكمة القضية وينادي
على الزوج للمهم . ولكنه لا يحضر
ولا يدافع عن نفسه .

وتتقدم «فلاتة» وتؤيد اقوال
الزوجة .

وتحكم المحكمة بالطلاق !
وقد يسلي الغرب بالكلام عن
الطلاق في الشرق وكيف يجري ...
ولكن الشرق لا يبالك قصة من
الاشمزاز كذا استعرض احوال
الغرب وكيف يتم فيه
الطلاق !!

في مقاطعة نيال في الهند
تستطيع الزوجة ان تطلق زوجها بمجرد
ان تضع «جوزة» - غار الجوز لا
جوزة الحشيش - تحت وسادة
زوجها في فراش النوم ، فاذا اصبح
الزوج ووجد الجوزة تحت وسادة
رأسه عرف انه طالق ... وجمع
ملابسه وغادر البيت .

وتعتبر زرة الزوجة وكثرة
كلامها من الاسباب التي تبرر الطلاق
في الصين .

وفي مراکش يودعون العروس
وهي ذاهبة الى دار زوجها وداما
غريبا ، وذلك انهم يرجونها بالحجارة
والطوب ويستقدون ان في هذا الرجم
وقاية لها من الطلاق !

ويكفي الزوج في قبائل
التركستان ان يقول لزوجته «اذهي»
لكن تصيح طالقا !

واما في سيام فانه لا يباح للزوج
اكثر من طلاق واحد ، ولكنه
يستطيع ان يخلص من زوجته
في الاخرى بالبيع !

وفي المغرب الاقصى يجوز
للرجل ان يطلق زوجته اذا لم تله
له ولها ذكرا

وفي جزيرة سيلان ، يكتب
الرجل لزوجته «وانت طالق» وليس
يتم بعد ذلك ما اذا كانت تستلم
خطابه هذا او لا تستلمه لانها تصيح
طالقا على كل حال .

هذا في الشرق وبين القبائل
التي لم تعرف بعد للدين وتقاليد
وتقودها .

واما في الغرب فان الامر
يسير على اوضاع في غاية النزاعة
او الشياكة . . . ففي امريكا مثلا حيث
يجب عليك ان تجد سيدة ذات مقام في
الهيئة الاجتماعية تزوج وتطلق ثلاث
او اربع مرات ... في امريكا هذه
كثيرا ما تقام الزوجة زوجها
بقولها ذات صباح :
لقد مشتاما ستين واظن
عليكم

لا حول ولا ... !! | رجل المبادی،

— **مؤلفان:** د. محمد صالح المنجد، د. محمد صالح المنجد

ودخل الشاب الايق حانوت
تاجر كنت اقضى لديه بعض الحاجات
فانصبت قائما احببه واجلسه على
مقعد كان الى جانبي
كان هذا شابا ظريفا طويل
القامة قوي البنية حسن الهندام جميل
الوجه تقرأ في ملامحه سياء الفتوة
المرحة والشباب الطائش حرك في
نفسى حب الاستطلاع والفضول
فلم اتمالك ان وقتت جلسة وتقدمت
بخطوات ثابتة رزينة نحو صاحب
الحانوت وهيمت في اذنه هل يعرفني
بهذه الشخصية الغريبة التي لم اعهد لها
من قبل فسلمت انه ابن مثر كبير ثم
رجعت من حيث وقعت .
وبعد هنية سادها صمت رهيب
وسكون عميق دار رعى الحديث
وتطرفنا الى مناح شتى فانتهزت هذه
الفرصة السامحة واندفعت قائلا :
من اين توجهتم يا مولاي ؟
من السلط وقد اتممت امتحان
المدرسة الاخير « المتر كليشن »
فوقعت هذه الكلمة منى موقعا
الحسن وبادرت فوراً التي عليه
الاسئلة جزافا وقد ثار في نفسي
حب الفضول .
— آمل ان تكون حالتكم المادية
حسنة يا زميل
— نعم لها . . . والحمد لله
— اذن اهتكم انها فرصة سميدة
عليكم تذهبون الى احدى الجامعات
للتخصص في احد الفروع التي تقتدر
اليها بلادنا .
— اننى اتمكلى ولكن . . . دعنا :
وصت قليلا وقد احمرت
وجتاه واطرق ببينه الى الارض
فاسرعت قائلا :
— ماذا تعني ؟
— اننى تعب من المدرسة . . . اريد
التخلص من هذه الورطة .
— اذن انت تكره المدرسة
— لأ . . . لا اكرها ولكننى اكره
التعب لاننى لم اعتد عليه